ناب عنه الوزير العبدالله في افتتاح فعاليات المؤتمر السنوي السادس للشراكة الفعالة وتبادل المعلومات

الخالد : الكويت تؤمن بالاستجابة للأزمات الإنسانية المتلاحقة

■ العالم يواجه مرحلة حرجة زادت خلالها وتيرة الأزمات الإنسانية بشكل مخيف

العبدالله متحدثا

المعتوق

أكد النائب الاول لرئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الخالد الحمد الصباح ايمان دولة الكويت باهمية تعزيز وبناء القدرات والتنسيق الفعال للتوصل الى افضل استجابة لـلازمات الانسانية المتلاحقة التي تعصف بالعالم سواء الناجمة عن الكوارث الطبيعية او النزاعات المسلحة.

جاء ذلك في كلمة للشيخ صباح الخالد ناب عنه فيها وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء ووزير الكهرباء والماء بالوكالة الشيخ محمد العبدالله خلال افتتاح فعاليات المؤتمر السنوي السادس للشراكة الفعالة وتبادل المعلومات من أجل عمل إنساني أفضل والذي تنظمه الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية بالتعاون مع جمعية العون المباشر.

وقال الشيخ صباح الخالد في كلمته ان العالم يواجه مرحلة حرجة زادت خلالها وتيرة الأزمات الانسانية بشكل مخيف ما يتطلب من الجميع العمل الدؤوب وبذل الجهد المضاعف لوقف نزيف أولئك الموجوعين وتضميد جراح المنكوبين الذين باتوا ضحايا لحلقة من الصراعات المريرة كان للمنطقة العربية النصيب الأكبر منها.

وأكد اهمية تشجيع الشراكة بين الدول والوكالات الدولية الفاعلة في مجال العمل الانساني فضلا عن تعزيز التعاون والشراكة مع المنظمات غير الحكومية والاهلية والقطاع الخاص بما يساهم في خلق فرص اكثر ابتكارا لدعم وتعزيز الجهود في هذا المجال.

واضاف ان الارقام المخيفة لضحايا الازمة السورية جعل الامم المتحدة تصنفها بانها الازمة «الاخطر اثرا وأشد وطأة في تاريخ الأزمات الانسانية في العالم» بعد تجاوز عدد قتلاها 250 الف قتيل وما يقارب 8 ملايين مشرد و 4,2 مليون لاجئ ليصبح بذلك اكبر مجتمع للاجئين في العالم.

واشار الى ان ارقام عدد ضحايا تلك الأزمة جعل المجتمع الدولي عاجزا امام فداحة الحدث وحجم المأساة لاسيما مع تباين المواقف الدولية داخل مجلس الأمن تحديدا للتوصل الى حل سياسي يضع حدا لهذه الأزمة الانسانية المفجعة.

وقال ان دولة الكويت لم تدخر جهدا في تقديم يد العون للشعب السوري منذ بداية الأزمة حيث استضافت ثلاثة مؤتمرات دولية للمانحين لدعم الوضع الإنساني في سوريا بلغت اجمالي التعهدات المعلنة فيها اكثر من 7 مليارات دولار كانت مساهمة دولة الكويت منها مليار و300 مليون دولار تم تسليم الجزء الأكبر منها لوكالات الامم المتحدة المتخصصة بالشان الانساني.

وشدد على مشاركة دولة الكويت في تنظيم وترؤس مؤتمر المانحين الرابع والمقرر عقده في فبراير المقبل بالعاصمة البريطانية لندن بجانب كل من المملكة المتحدة ومملكة النرويج وجمهورية المانيا الاتحادية.

واعرب الشيخ صباح الخالد عن التطلع بكثير من الأمل والعزيمة الى القمة الانسانية العالمية الاولى والمقرر عقدها في مدينة اسطنبول التركية في مايو 2016 آملا في ان يتم منح هذه القمة الزخم المطلوب للتحرك الجماعي الدولي في مجال العمل الانساني.

كما عبر عن تطلعه لنجاح فعاليات مؤتمر (الشراكة الفعالة) وان يحقق النتائج المرجوة منه في تطوير وتحسين العمل الجماعي في مجال المساعدات الانسانية لتخفيف الآلام والمصاعب التي يعانيها المنكوبون.

من جانبه قال رئيس الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية المستشار في الديوان الأميري وممثل الامين العام للامم المتحدة للشان الانساني الدكتور عبدالله المعتوق ان هذا المؤتمر الذي تستضيفه دولة الكويت للعام الخامس على التوالي يهدف إلى تعزيز قيم الشراكة وبحث سبل التنسيق والتعاون من أجل مواجهة الأزمات الإنسانية بفكر واع وأساليب مدروسة وخبرات مشتركة وأدوات أكثر احترافية وتقدما.

وهنأ المعتوق قائد العمل الإنساني حضرة صاحب السمو الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح امير البلاد حفظه الله ورعاه بمناسبة اختيار دولة الكويت عاصمة للثقافة الإسلامية لعام 2016.

وعبر عن الامل بان تواصل دولة الكويت ريادتها في العمل الثقافي الإسلامي بقيمه الوسطية وافكاره المعتدلة ورؤاه المستنيرة واطروحاته المتسامحة جنبا إلى جنب مع دورها المحوري في مجال العمل الإنساني التنموي.

وقال في افتتاح أعمال المنتدى الإنساني العالمي ان المنتدى يدشن مرحلة جديدة من البحث الجاد في سبل وآليات الشراكة البناءة والمثمرة وتبادل الأفكار والخبرات والتجارب الفريدة والتطبيقات الناجحة في مواجهة التحديات الإنسانية التي تكاد تعصف بالعالم.

واضاف ان هذا اللقاء جاء للتشارك في كيفية مواجهة الأزمة السورية التي تزداد حدة باستمرار تدفق اللاجئين والنزوح القسري والهجرة إلى دول القارة الأوروبية وكذلك الأزمة اليمنية التي تزداد اشتعالا يوميا وغيرها من الكوارث والنكبات في ميانمار وافريقيا الوسطى والصومال وقطاع غزة من جراء الصراع والاضطهاد والحصار.

وأفاد المعتوق بان الكويت تلمست خلال الفترة الماضية العديد من النجاحات التي حققتها جهود الشراكة سواء بين الجمعيات الخيرية الكويتية وبعضها البعض او بينها وبين نظيراتها الخليجية والإسلامية والدولية. وبين إن من بين القضايا المهمة التي يجب التشاور والتنسيق حولها في جلسات المؤتمر هي مدى القدرة على التعاون الإقليمي لمنع الكوارث والنكبات وآليات الاستجابة لها والتعافي منها في ظل استمرار الأزمات الإنسانية الناجمة عن الصراعات والنزاعات الأهلية والتي باتت تخيم بظلالها الكئيبة على المنطقة باسرها.

من جهته اعرب الامين العام لمجلس التعاون الخليجي عبداللطيف الزياني عن شكره وتقديره لمقام صاحب السمو امير دولة الكويت والى الحكومة الموقرة على الدعم والمساندة التي تقدمها الكويت لمسيرة العمل الخليجي المشترك وما تبذله من جهود ملموسة لتعزيز الترابط والتكامل تحقيقا لطموحات وآمال مواطني دول مجلس التعاون.

واضاف ان استضافة هذا المؤتمر المتميز الذي اصبح اليوم ملتقى مهم لتبادل الاراء والافكار بشان السبل الكفيلة بتعزيز الجهود الدولية لتنشيط العمل الانساني يؤكد من جديد دور الكويت الرائد والراسخ في دعم الجهود الدولية الرامية الى تعزيز الشراكة الفعالة بين الامم المتحدة والاقاليم العالمية في مجال الاعمال الانسانية.

واشار الزياني الى ان هذا المؤتمر يمضي بعون الله وتوفيقه من نجاح الى نجاح مؤكدا تلمس نتائجه وثمراته في جهود التعاون والتنسيق المشترك بين الدول الاقليمية وبين الامم المتحدة بكافة هيئاتها ومنظماتها العاملة في مجال الرعاية الانسانية وما يبذل من جهد مقدر دعما للمحتاجين وعونا للمتضررين من الحروب والازمات وقسوة الظروف.

واشاد بمبادرة دولة الكويت بتنظيم عقد مؤتمر دولي بالتعاون مع الامم المتحدة من اجل مساعدة الصومال الشقيق لتطوير التعليم في هذا البلد الشقيق.

واكد الزياني ان دول مجلس التعاون بذلت وعلى كافة المستويات الرسمية والاهلية جهودا كبيرة من اجل مساعدة اللاجئين على تجاوز الظروف الصعبة التي يعانونها.

واشار الى استضافة دولة الكويت لثلاثة مؤتمرات دولية للمانحين للشعب السوري بالتعاون مع الامم المتحدة والتي بلغت تعهدات دول مجلس التعاون حوالي اربعة مليارات دولار.

وقال ان قوافل اغاثة انسانية توجهت من جميع دول مجلس التعاون الى مناطق اللاجئين في الدول التي لجأوا اليها حيث قامت دول المجلس بانشاء مخيمات ايواء ومدارس ومراكز صحية في الدول المجاورة لسوريا في الاردن ولبنان وتركيا والعراق لخدمة اللاجئين.

واضاف الزياني ان دول المجلس بادرت بتقديم الدعم المالي للحكومة الشرعية في اليمن لمساعدتها في الوفاء بالتزاماتها تجاه الشعب اليمني الذي وجد نفسه لاجئا ومهجرا في وطنه نتيجة لما قامت به القوى المناوئة للشرعية من اعتداءات وانتهاكات وحصار شامل للمدن اليمنية وقطع الامدادات عن سكانها.

وقال ان المملكة العربية السعودية بادرت بانشاء مركز الملك سلمان للمساعدات الانسانية لتنسيق جهود الاغاثة الانسانية في اليمن حيث رصدت له ميزانية قدرها مليار ريال سعودي.

واوضح ام جمعيات الهلال الاحمر والهيئات الخيرية بدول مجلس التعاون نظمت حملات اغاثة متواصلة للشعب اليمني غير «ان القوى المناوئة للشرعية مازالت تفرض حصارا على مدينة تعز اليمنية وتمنع وصول امدادات الاغاثة الانسانية عن مئات الالاف من المدنيين المحاصرين الامر الذي يدعو المجتمع الدولي الى التدخل السريع لاجبار تلك القوى على الالتزام بتطبيق القرارات والقوانين الدولية بهذا الشان».

وبين الزياني ان الجمعية العامة للامم المتحدة بدأت في تاريخ 20 نوفمبر الحالي مناقشة وضع اللاجئين السوريين كمشكلة انسانية دولية مشيرا الى انها تستعد لعقد القمة الانسانية في مدينة اسطنبول التركية في مايو 2016.

وعبر عن الأمل بان تسفر تلك الجهود عن رؤى وافكار خلاقة وحلول واليات وخطط عمل فاعلة تسهم في معالجة قضية اللاجئين كقضية عالمية تتطلب تضافر الجهود الدولية وتناسقها وتعاونها.

بدوره اكد رئيس مجلس ادارة جمعية العون المباشر الدكتور عبدالرحمن المحيلان خرص الجمعية على ان يستمر العمل الانساني الذي تصدره دولة الكويت الى العالم اجمع وقارة افريقيا بشكل خاص وعلى العمل مع المؤسسات والمنظمات الدولة الخيرية.

واضاف المحيلان ان الجمعية ركزت على استثمار العنصر البشري في الدراسات المتخصصة من اجل خلق اكبر بناء وكفاءات محلية لضمان استمرار عجلة الحياة.

وقال ان الاوضاع السياسية المضطربة اصبحت رديفة لهجرة الالف ونزوح امثالهم من السكان ليصبحوا عرضة للتشرد والهدر الاجتماعي والفشل والامراض مما يحتم على المنظمات الحكومية وغير الحكومية على حد سواء النظر بشكل مختلف لهذه الاوضاع والتعامل معها وفق اسس غير تقليدية لاعادة بناء المجتمعات المتضررة والتعاطي مع هذه المعضلات بحلول طويلة الاجل تضمن حياة كريمة للضحايا.

وتمنى المحيلان ان يكون هذا المؤتمر اضافة حقيقية للمؤتمرات السابقة وان يقيم اسسا مبتكرة وجديدة في مختلف المواضيع التي سيتناقشها وان تكون التوصيات والمقترحات بحجم التحديات التي «تواجهنا كعاملين في مجال العمل الانساني» مقارنة بما تواجهه الشعوب في مختلف مناطق الصراع والنزاعات في العالم.

من جانبه اعرب وكيل الأمين العام للامم المتحدة للشؤون الانسانية ومنسق الاغاثة في حالات الطوارئ ستيفن أوبراين عن شكره وتقديره لدولة الكويت وما تقوم به من جهود لدعم الدول المتضررة في هذه المنطقة ودورها الإنساني والعمل على التنسيق مع الجهات المانحة.

وقال ان دولة الكويت عملت بشكل كبير على العمل الإنساني مشيرا الى ان الدم الإنساني موجود في هذه الدولة «ولقد لاحظنا ذلك على مستوى الشعب الكويتي في تقديم العمل الإنساني».

وتطرق أوبراين الى دور الهيئة الاسلامية وجمعية العون المباشر وعملهم الدائم والدور المتنامي في مجال العمل الإنساني.

واضاف ان منطقة الخليج تشكل نقطة للعمل الإنساني فهذا العام قامت باستضافة مؤتمر حول القدرات في البحث والإنقاذ وعملت منظمة التعاون الاسلامي مع (الاونشا) في بعثة مشتركة تعنى بتقديم عمل انساني افضل في الشرق. واضح ان عام 2014 – 2015 وصلت التبرعات من دول مجلس التعاون الخليجي للكارثة في اليمن وسوريا والعراق الى ما يقارب 2,5 مليار دولار أمريكي مشيرا الى ان منطقة الشرق الأوسط شهدت أزمات مستمرة على المستوى الإنساني والدعم يؤدي لمساعدة ملايين الأشخاص الذي هم في امس الحاجة للمساعدات.

■ الأرقام المخيفة لضحايا الأزمة السورية جعلت الامم المتحدة تصنفها بأنها الأزمة «الأخطر اثرا وأشد وطأة في التاريخ»

■ الكويت لم تدخر جهداً في تقديم يد العون للشعب السوري منذ بداية الأزمة

■ المعتوق : المنتدى يدشن مرحلة جديدة من البحث الجاد في سبل وآليات الشراكة البناءة والمثمرة

عقب الزيارة التي قامت بها إلى إدارة عمل محافظة العاصمة

الصبيح: مخالفات الشركات وسرعة إنجاز المعاملات على رأس أولويات «القوى العاملة»

الصبيح اثناء زيارتها لادارة عمل محافظة الاحمدي

وتتابع سير العمل مع احد الموظفين

الصبيح تستمع لشكوى احد المراجعين

اكدت وزيرة الشؤون الاجتماعية والعمل ووزيرة الدولة لشؤون التخطيط والتنمية هند الصبيح اليوم ان تنظيم سوق العمل والحد من مخالفات الشركات وسرعة انجاز المعاملات في ادارات العمل وحماية حقوق العمال واصحاب العمل تعد اهداف اساسية على رأس الاولويات بالنسبة لجميع المسؤولين في الهيئة العامة للقوى العاملة.

جاء ذلك في تصريح صحافي عقب الزيارة التي قامت بها صباح امس الى ادارة عمل محافظة العاصمة احد اكبر ادارات العمل في الهيئة العامة للقوى العاملة.

واوضحت الصبيح ان الهدف من هذه الزيارات هو الاطلاع عن قرب على سير العمل في تلك الادارات وتلمس اي مشاكل تواجه المراجعين اوالموظفين والعمل على تذليلها لضمان تقديم افضل الخدمات وتسهيل انجاز المعاملات وحث جميع العاملين من موظفين وقياديين على العمل بتفان من اجل مصلحة العمل وتطبيق مبدا الثواب والعقاب. واكدت ان القانون سيطبق على كافة الاطراف ولن تكون هناك اي استثناءات تخالف القانون

مشيرة الى الحرص على سد اي نقص بالنسبة لاعداد الموظفين والتركيز على التخصصات المطلوبة والتي يحتاجها العمل في هذه الادارات والاهتمام بعنصر التدريب وتطبيق نظام الموظف الشامل الذي يقلص الدورة المستندية ويسرع انجاز المعاملات ويقضي على الروتين.

وشددت على اهمية تطبيق القانون على الجميع سواء كان ذلك يتعلق بالموظفين من حيث الالتزام بالعمل او تطبيق القانون على الشركات المخالفة للضوابط المعمول بها بالاضافة الى تطبيق القانون على العمال غير الملتزمين بقوانين الاقامة المعمول بها في البلاد.

خلال لقائه السفير كارلوس ساينس

وزير الإعلام: الأنشطة الثقافية الإسبانية بالكويت تعزز العلاقات التاريخية بين البلدين

الشيخ سلمان الحمود اثناء لقائه السفير الاسباني

أكد وزير الإعلام ووزير الدولة لشؤون الشباب الشيخ سلمان الحمود أن إقامة الأنشطة الثقافية والفنية الاسبانية في الكويت يساهم في توثيق العلاقات بين البلدين وشعبيهما.

وقال بيان صحفي لوزارة الاعلام أمس أن الشيخ سلمان الحمود رحب خلال لقائه سفير اسبانيا لدى الكويت كارلوس ساينس دي تخادا بإقامة الأنشطة الثقافية والفنية الأسبانية في الكويت لدورها في توطيد العلاقات واستنادا للعمق التاريخي الذي يربط بين الحضارة الاسلامية واسبانيا.

واضاف البيان أن الشيخ سلمان الحمود أشاد خلال اللقاء بمعرض الصور " من قرطبة إلى كوردوبا " الذي ينظمه البيت العربي بإسبانيا في مركز الامريكاني الثقافي التابع لدار الآثار الاسلامية بالكويت ودوره في توطيد العلاقات الثقافية بين البيت ووزارة الإعلام الكويتية.

وقال البيان ان السفير دي تخادا أكد اثناء اللقاء استعداد بلاده للمشاركة بالأنشطة الثقافية المصاحبة لاحتفال الكويت بإعلانها (عاصمة للثقافة الاسلامية للعام 2016) من خلال اقامة معرض للمقتنيات الاسبانية من الموروث الاسلامي لديها والمساهمة بالترويج لهذ الحدث داخل اسبانيا لزيادة عدد الزائرين والسياح الاسبان الى الكويت.

وذكر البيان ان المدير العام للبيت العربي في اسبانيا بدرو فيينا الذي حضر اللقاء قال إن إقامة معرض الصور في دار الآثار الاسلامية يمثل نافذة ثقافية يطل من خلالها زوار المعرض من المواطنين والمقيمين على الثقافة الاسبانية. واعرب عن السعادة بزيارة دار الآثار الاسلامية ومركزها الثقافي باعتبارها منارة إشعاع ثقافي كويتي على المستوى العالمي. وحضر اللقاء الامين العام للمجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب المهندس علي اليوحه ووكيل وزارة الاعلام المساعد لقطاع الاعلام الخارجي فيصل المتلقم.